

تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9

The Impact of Risk Management in Palestinian Commercial Banks on the Implementation of International Financial Reporting Standard No. 9 (IFRS 9)

د. عبدالله رياض الخضري¹، أ. محمود خالد أبو الهيجا²

¹ جامعة مسقط ، a.elkhoudayr@gmail.com

² جامعة القدس المفتوحة، mahmoud05950@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/02/11

تاريخ المراجعة: 2025/01/21

تاريخ التسليم: 2025/01/03

Abstract

The study aims to explore the impact of implementing the International Financial Reporting Standard (IFRS 9) on risk management in Palestinian commercial banks, focusing on credit, liquidity, interest rate, and operational risks. Given the economic and political challenges faced by Palestinian banks, the standard holds particular importance in enhancing transparency, governance, and the ability to predict expected losses. The study adopted a descriptive-analytical approach using a questionnaire directed at bank employees in the Ramallah Governorate. The findings revealed that the implementation of the standard has contributed to improving the management of credit and operational risks, leading to enhanced transparency and reduced operational errors. However, it showed minimal impact on managing liquidity and interest rate risks, highlighting the need for supportive strategies in these areas.

The study demonstrated a positive relationship between the application of the standard and risk management, with a greater impact observed on interest rate and operational risks. It recommends developing additional policies to enhance liquidity management, adapt to interest rate fluctuations, and strengthen the application of IFRS 9 to improve risk management strategies in the Palestinian banking sector.

Keywords : Risk Management, Credit Risk Management, International Financial Reporting Standard (IFRS) 9

المخلص

تهدف الدراسة إلى استكشاف تأثير تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS 9 على إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية، مع التركيز على مخاطر الائتمان والسيولة وأسعار الفائدة والمخاطر التشغيلية. نظراً للتحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجه البنوك الفلسطينية، يكتسب المعيار أهمية خاصة في تعزيز الشفافية والحوكمة وتحسين القدرة على التنبؤ بالخسائر المتوقعة، كما واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام إستبيان موجه لموظفي البنوك في محافظة رام الله. أظهرت النتائج أن تطبيق المعيار ساهم في تحسين إدارة مخاطر الائتمان والمخاطر التشغيلية، مما أدى إلى تعزيز الشفافية وتقليل الأخطاء التشغيلية. ومع ذلك، لم يظهر تأثير كبير على إدارة مخاطر السيولة وأسعار الفائدة، ما يبرز الحاجة لاستراتيجيات داعمة في هذه المجالات، وأوضحت الدراسة علاقة إيجابية بين تطبيق المعيار وإدارة المخاطر، مع تأثير أكبر على أسعار الفائدة والمخاطر التشغيلية. توصي الدراسة بتطوير سياسات إضافية لتحسين إدارة السيولة والتكيف مع تقلبات أسعار الفائدة، وتعزيز تطبيق IFRS 9، مما يساهم في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، إدارة مخاطر الائتمان، المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9

*المؤلف المراسل: د. عبدالله رياض الخضري، الإيميل: a.elkhoudayr@gmail.com

المحور الأول: الإطار المنهجي

مقدمة:

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه القطاع المصرفي الفلسطيني، تكتسب إدارة المخاطر المالية أهمية استراتيجية بالغة. وقد ساهم اعتماد المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) في تعزيز الإطار التنظيمي لإدارة المخاطر في البنوك الفلسطينية. يتميز هذا المعيار بنهجه الاستباقي في تقييم الخسائر المتوقعة، مما يمكن البنوك من اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن إدارة محفظاتها وتخصيص رؤوس الأموال. وبالتالي، يساهم IFRS 9 في تعزيز ثقة المستثمرين والمساهمين في القطاع المصرفي الفلسطيني. (أبو يابس، 2022)

يعد اعتماد المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) خطوة حاسمة نحو تحسين إدارة المخاطر في القطاع المصرفي. تشير الدراسات، بما فيها دراسة Dorgham, et al, 2023، إلى أن تطبيق هذا المعيار يؤدي إلى تحسينات جوهرية في إدارة كل من مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة، وذلك من خلال تعزيز جودة البيانات المستخدمة في نماذج التقييم، وزيادة شفافية التقارير المالية، وتحسين آليات الرقابة الداخلية. وبالتالي، يساهم IFRS 9 في تعزيز الاستقرار المالي للبنوك وزيادة قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية. (PwC, 2017; Dorgham, et al., 2023)

تواجه البنوك الفلسطينية تحديات فريدة في إدارة المخاطر المالية نتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية المتقلبة. يمثل تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) فرصة لتحسين المرونة المالية للبنوك الفلسطينية وتقليل تعرضها للمخاطر. تسعى هذه الدراسة إلى تقييم الأثر المباشر لتطبيق هذا المعيار على تحسين الأداء المالي والحوكمة في البنوك الفلسطينية، مع التركيز على دوره في تعزيز الإفصاح المالي وتقليل مخاطر السيولة ومخاطر أسعار الفائدة. (أبو يابس، 2022)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه البنوك التجارية الفلسطينية تحديات معقدة في إدارة المخاطر المالية نتيجة للتحولات المستمرة في الأسواق المالية العالمية وتأثيرات الظروف الاقتصادية والسياسية المحلية. من بين هذه التحديات ضرورة الامتثال للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، وبشكل خاص المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9)، الذي يهدف إلى تحسين إدارة المخاطر المالية من خلال تعزيز القدرة على التنبؤ بالخسائر المالية وتقليلها. وعلى الرغم من أهمية هذا المعيار في تعزيز مرونة النظام المالي، فإن تطبيقه يطرح تساؤلات حول مدى تأثيره على قدرة البنوك الفلسطينية على التعامل مع مختلف أنواع المخاطر المالية.

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 على إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية، مع التركيز على أنواع محددة من المخاطر مثل مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومخاطر أسعار الفائدة، والمخاطر التشغيلية. كما وتهدف الدراسة إلى تقييم مدى فعالية المعيار في تحسين ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المالية.

أسئلة الدراسة:

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9

1. ما هو تأثير تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 على إدارة مخاطر الائتمان في البنوك التجارية الفلسطينية؟
2. كيف يؤثر تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 على إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية الفلسطينية؟
3. ما هو دور المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 في تقليل مخاطر أسعار الفائدة في البنوك التجارية الفلسطينية؟
4. كيف يساهم تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 في تحسين إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الفلسطينية؟

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من الآتي:

الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية لدراسة "تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 وأثره على إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية" في المساهمة في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر في البنوك التجارية، وتقديم نموذج تطبيقي خاص بالسياق الفلسطيني. هذه الدراسة تضيف إلى البحث الأكاديمي حول تأثير معيار IFRS 9 على تحسين قدرة البنوك على التنبؤ بالمخاطر المالية والتعامل معها، حيث أصبح من الضروري الاعتراف بالخسائر الائتمانية المتوقعة قبل وقوعها، مما يزيد من مستوى الحوكمة والشفافية في البنوك، وخاصة في البيئات ذات المخاطر العالية مثل فلسطين (Dorgham,et al,2023).

الأهمية التطبيقية:

على الصعيد التطبيقي، تساعد نتائج الدراسة صانعي القرار في البنوك التجارية الفلسطينية على تطوير سياسات أكثر فاعلية في إدارة المخاطر، من خلال تطبيق معيار IFRS 9. حيث تُظهر النتائج أن تطبيق هذا المعيار يمكن أن يؤدي إلى تحسين إدارة المخاطر الائتمانية وتقليل فجوة المعلومات بين البنوك وأصحاب المصلحة، مما يساهم في تحسين الأداء المالي للبنوك على المدى الطويل، رغم زيادة مستوى المخصصات المالية. (Azhar, 2022)

أهداف الدراسة:

1. تقييم تأثير تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 (IFRS 9) على إدارة المخاطر بشكل عام في البنوك التجارية الفلسطينية.
2. تحليل أداء المعيار في التنبؤ بخسائر الائتمان المتوقعة.
3. وضع خطط مناسبة لإدارة المخاطر خلال الفترات الاقتصادية غير المستقرة.
4. تقييم تأثير تطبيق المعيار على إدارة مخاطر أسعار الفائدة.
5. تقييم دور المعيار في تحسين إدارة مخاطر السيولة.
6. تعزيز ثقة المستثمرين والمساهمين في البنوك الفلسطينية من خلال تطبيق المعيار.

- الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 دراسة تأثير المعيار على تحسين أطر الرقابة الداخلية للبنوك.
8. تعزيز شفافية المعلومات المالية من خلال الامتثال لمتطلبات المعيار.

فروض الدراسة:

- الفرضية الأولى: يؤثر تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) بشكل إيجابي على تحسين إدارة مخاطر الائتمان في البنوك التجارية الفلسطينية.
- الفرضية الثانية: يساهم تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) في تعزيز إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية الفلسطينية.
- الفرضية الثالثة: يؤدي تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) إلى تقليل مخاطر أسعار الفائدة في البنوك التجارية الفلسطينية.
- الفرضية الرابعة: يساهم تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) في تحسين المخاطر التشغيلية وزيادة الشفافية في البنوك التجارية الفلسطينية.
- منهجية الدراسة:** يعتمد الباحث على المنهج التالي :
- المنهج الوصفي تحليلي: لدراسة التطبيقية واستخلاص النتائج .
- حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة في الآتي :
- الحدود المكانية: البنوك التجارية الفلسطينية في محافظة رام الله .
- الحدود الزمانية: عام 2024 .
- الحدود البشرية: عينة من موظفي البنوك التجارية في محافظة رام الله .

مصادر وأدوات جمع البيانات:

- المصادر الأولية: استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية .
- المصادر الثانوية: الكتب والمراجع ودراسات الرسائل الجامعية .
- متغيرات الدراسة:** اعتمادا على ما ورد في الدراسات السابقة ، وانسجاما مع اهداف ومشكلة الدراسة ، فقد تمت صياغة متغيرات الدراسة من خلال الآتي :
- المتغيرات المستقلة:

1. المخاطر الائتمانية
2. مخاطر السيولة
3. مخاطر أسعار الفائدة
4. المخاطر التشغيلية

1. تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

1دراسة نانور فانتشه آق أوغلانين، 2023. بعنوان (تأثير تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 (IFRS 9) على الأداء المالي للبنوك التقليدية السورية الخاصة)

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير المخاطر الائتمانية على الأداء المالي للمصارف التقليدية السورية الخاصة قبل وبعد تطبيق معيار IFRS 9 ، حيث تتناول كيفية تأثير المعيار على مؤشرات الربحية، السيولة، وكفاية رأس المال. اعتمدت الدراسة على حساب نسبة التعثر كمقياس للمخاطر الائتمانية، بالإضافة إلى استخدام مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول، نسبة السيولة، ونسبة كفاية رأس المال، وتم استخدام أسلوب الانحدار لتحليل البيانات خلال الفترة من 2013 إلى 2022. أظهرت النتائج أن تطبيق معيار IFRS 9 أدى إلى تغير كبير في تأثير المخاطر الائتمانية على ربحية المصارف، بينما لم يكن هناك تأثير معنوي على السيولة وكفاية رأس المال قبل وبعد تطبيق المعيار.

دراسة خالد أحمد، 2022 بعنوان (تأثير تطبيق معيار IFRS 9 على فجوة المعلومات المحاسبية، مخاطر السيولة، والمخاطر الائتمانية في البنوك التجارية: دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية)

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق معيار IFRS 9 على المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة، وفجوة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية، مع مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي. استخدمت الدراسة منهجية البيانات الطولية (Panel Data) لتحليل البيانات المالية للبنوك خلال الفترة من 2014 إلى 2021، واعتمدت على تحليل العلاقات بين المخاطر المختلفة وفجوة المعلومات المحاسبية باستخدام نماذج إحصائية لتحديد تأثير معيار IFRS 9 على هذه المتغيرات. أظهرت النتائج أن تطبيق IFRS 9 أدى إلى تحسين دقة المعلومات المحاسبية وتقليل فجوة المعلومات في البنوك التجارية، خاصة في البنوك الإسلامية، كما ساهم المعيار في زيادة المخاطر الائتمانية وتقليل مخاطر السيولة، مع تأثير أكبر على البنوك التقليدية مقارنة بالبنوك الإسلامية.

دراسة رافع مرعب، 2021 بعنوان (أثر تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) على سياسات الائتمان في البنوك العاملة في فلسطين)

تناولت الدراسة تأثير تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) على سياسات الائتمان في البنوك العاملة في فلسطين، حيث كان الهدف الرئيسي هو تحليل العلاقة بين تطبيق المعيار وتحسين جودة التسهيلات الائتمانية وإدارة الأزمات، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها البنوك الفلسطينية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النظري، واستخدمت استبياناً لجمع البيانات من 14 بنكاً فلسطينياً، حيث تم توزيع 133 استبياناً على مسؤولي الائتمان وإدارة المخاطر والتمويل، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج أن تطبيق IFRS 9 ساهم في تحسين جودة التسهيلات الائتمانية وزيادة الثقة في النظام المصرفي الفلسطيني، ولكنه أيضاً قلل من منح التسهيلات الائتمانية نتيجة زيادة مخصصات الخسائر المتوقعة، مما أثر على ربحية البنوك.

Leila Boatanah, 2024 (Impact of IFRS 9 on Palestinian Banks and Financial Risk Management)

تتناولت هذه الدراسة تأثير تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) على الأداء المالي للبنوك الفلسطينية، وهدفت إلى تحليل كيفية تأثير IFRS 9 على مؤشرات الأداء المالي مثل السيولة، الهيكل الرأسمالي، وكفاية رأس المال، وجودة الأصول. اعتمدت الدراسة على منهجية البيانات الطولية (Panel Data) لتحليل أداء البنوك الفلسطينية خلال الفترة من الربع الأول لعام 2014 حتى الربع الرابع لعام 2021، مع تقسيم الفترة إلى ما قبل وما بعد تطبيق المعيار IFRS 9، وتم استخدام نموذج "الطريقة العامة للحظات (GMM) لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن تطبيق IFRS 9 أدى إلى زيادة كبيرة في مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة، مما أثر سلبًا على الأداء المالي للبنوك من خلال تقليل الأرباح وزيادة الضغط على السيولة.

Maher Dargham, et al., 2023 (Impact of compliance with International Financial Reporting Standard 9 (IFRS 9) on reducing financial risk in PSE-listed banks)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الامتثال للمعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) على تقليل المخاطر المالية في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، مع التركيز على المخاطر الائتمانية، مخاطر رأس المال، ومخاطر السيولة. اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات المالية للبنوك للفترة من 2015 إلى 2021، واستخدمت اختبار الانحدار البسيط لتحليل العلاقة بين الامتثال للمعيار IFRS 9 وتقليل المخاطر المالية. أظهرت النتائج أن الامتثال للمعيار IFRS 9 ساهم بشكل كبير في تقليل مخاطر السيولة، بينما كان له تأثير سلبي على تقليل المخاطر الائتمانية ومخاطر رأس المال. كما لم تجد الدراسة تأثيرًا كبيرًا للامتثال على تقليل مخاطر أسعار الفائدة أو مخاطر سعر الصرف.

Awatef Mohsen, 2022 (The challenges of applying the international financial reporting standard (IFRS9) and its impact on bank credit strategies)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه البنوك في تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) وتأثيره على استراتيجيات الائتمان والتمويل، مع التركيز على كيفية تطبيق هذا المعيار في مجالات تصنيف وقياس الالتزامات المالية وتأثيره على الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL). اعتمدت الدراسة على تحليل مقارن بين معيار IFRS 9 والمعيار الدولي رقم 39 (IAS 39)، ودراسة تأثير تطبيق IFRS 9 على استراتيجيات الائتمان في البنوك من خلال نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) وتحليل تأثير تأخر التعرف على الخسائر الائتمانية على الأزمات المالية. أظهرت النتائج أن تطبيق معيار IFRS 9 ساهم في تحسين الشفافية والإفصاح المالي فيما يتعلق بالخسائر الائتمانية المتوقعة، ولكنه مثل تحديًا كبيرًا للبنوك من حيث تعديل السياسات المتعلقة بالائتمان وإدارة المخاطر. أوصت الدراسة بضرورة مراجعة استراتيجيات الائتمان بشكل دوري لضمان الامتثال الكامل للمعيار وتجنب التعرض لخسائر مالية كبيرة.

Pasqualina Porretta, et al, 2020 (Credit Risk Management in Bank: Impacts of IFRS 9 and Basel 3)

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) على إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك، والترابطات المحتملة مع إطار العمل الجديد للإشراف الاحترازي (بازل 3)، مع التركيز على نهج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) وكيف يؤثر على نسب التغطية في محفظة القروض. استخدمت الدراسة دراسة حالة ونموذج محفظة لتحليل تأثير نهج الخسائر الائتمانية المتوقعة على نسب التغطية للمخاطر في محفظة القروض، وتم استخدام طريقة محاكاة مونت كارلو لتقدير الخسائر المتوقعة عبر سيناريوهات متعددة لتقييم آثار المعيار الجديد. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المعيار IFRS 9 يؤدي إلى زيادة في المخصصات بسبب التحوط الزائد الناتج عن مرحلة 2، مما ينتج فائضاً في المخصصات في بعض الحالات. وخلصت الدراسة إلى أن المعيار الجديد يوفر تحسينات في الشفافية المالية ويعزز قدرة البنوك على التنبؤ بالخسائر، ولكنه يفرض تحديات إضافية على البنوك فيما يتعلق بإدارة رأس المال وتوقعات الربحية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تكشف الدراسات السابقة عن تأثيرات متعددة لتطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) على الأداء المالي للبنوك، مع تسليط الضوء على أهمية إدارة المخاطر في هذا السياق. دراسة نانور فانتشه آق أوغلانين (2023) تناولت أثر IFRS 9 على البنوك السورية التقليدية، وبيّنت أن إدارة المخاطر الائتمانية كانت لها دور أساسي في التغيرات التي شهدتها الربحية، بينما لم يكن تأثير المعيار كبيراً على السيولة وكفاية رأس المال. هذا يتماشى مع ما جاء في دراسة خالد أحمد (2022) التي أظهرت أن تطبيق IFRS 9 أدى إلى تحسين دقة المعلومات المحاسبية وتقليل فجوة المعلومات، لكن إدارة المخاطر كانت ضرورية للحد من تأثيرات المعيار على المخاطر الائتمانية والسيولة. من جهة أخرى، دراسة (2022) Awatef Mohsen ركزت على التحديات التي تواجهها البنوك في إدارة المخاطر ضمن تطبيق المعيار، خاصة في إدارة استراتيجيات الائتمان والخسائر الائتمانية المتوقعة. هذه التحديات تنعكس بشكل واضح في نتائج دراسة رافع مرعب (2021) التي تناولت البنوك الفلسطينية، حيث إن تطبيق IFRS 9 ساهم في تحسين إدارة المخاطر الائتمانية، لكن زيادة مخصصات الخسائر أثرت على الربحية. هذا يشير إلى أن إدارة المخاطر تلعب دوراً محورياً في الحفاظ على استقرار الأداء المالي مع تطبيق المعيار.

أما دراسة (2024) Leila Boatanah فقدّمت تحليلاً تفصيلياً لأثر IFRS 9 على البنوك الفلسطينية، وأظهرت أن إدارة المخاطر كانت عاملاً أساسياً في التعامل مع زيادة مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة وتأثيرها السلبي على السيولة والربحية. كما أن دراسة (2023) Maher Dargham, et al, أوضحت أن الامتثال للمعيار IFRS 9 قد ساهم في تقليل مخاطر السيولة، لكن دون تأثير كبير على المخاطر الائتمانية، مما يؤكد أهمية إدارة المخاطر في تحسين جودة الامتثال وتخفيف التحديات التي يفرضها المعيار.

أخيراً، دراسة (2020) Porretta, P. et al. سلطت الضوء على أهمية إدارة المخاطر في سياق أوسع، مشيرة إلى أن تطبيق IFRS 9 ضمن إطار عمل بازل 3 يعزز الشفافية، ولكنه يفرض تحديات إضافية على البنوك من ناحية إدارة رأس المال والخسائر الائتمانية المتوقعة، ما يبرز دور إدارة المخاطر في التحكم بتلك التحديات.

الفجوة العلمية

تتمثل الفجوة العلمية بين الدراسة والدراسات السابقة في عدة جوانب رئيسية. أولاً، تتناول الدراسات السابقة تأثير تطبيق المعيار IFRS 9 في بيانات بنكية مختلفة (مثل البنوك السورية والخليجية)، بينما يركز الباحث على البنوك الفلسطينية التي تعمل في بيئة اقتصادية وسياسية معقدة، ما يضيف بعداً جديداً في فهم تأثير المعيار في السياق المحلي. ثانياً، بالرغم من تناول المخاطر الائتمانية والسيولة في الدراسات السابقة، إلا أن المخاطر التشغيلية لم تحظَ بالاهتمام الكافي. يركز الباحث على هذه المخاطر باعتبارها جانباً مهماً في البنوك الفلسطينية. كما أن الدراسات السابقة غالباً ما تناولت تأثير المعيار على المخاطر بشكل منفصل، بينما الدراسة تستهدف فحص تأثير تفاعل هذه المخاطر بشكل متكامل.

ثالثاً، تختلف الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة (عام 2024) عن بعض الدراسات السابقة التي تناولت فترات أقدم، مما يتيح فرصة لفحص التأثيرات الفعلية للتطبيق في بيئة فلسطينية معاصرة. بالإضافة إلى ذلك، تركز الدراسة على التحديات التطبيقية الخاصة بالبنوك الفلسطينية التي لم يتم التركيز عليها بشكل كافٍ في الدراسات السابقة. وأخيراً، تسلط الدراسة الضوء على العلاقة بين الشفافية، المخصصات الائتمانية المتوقعة، والربحية في البنوك الفلسطينية، وهو جانب لم يتم تناوله بشكل معمق في الأدبيات السابقة. وبذلك، تسعى الدراسة إلى سد هذه الفجوات العلمية وتقديم رؤى جديدة تتعلق بتطبيق IFRS 9 في البيئة الفلسطينية.

المحور الثالث: الإطار النظري

مقدمة

تعتبر إدارة المخاطر ركيزة أساسية لاستدامة البنوك التجارية في ظل بيئة مالية متقلبة. في هذا السياق، يكتسب تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) أهمية متزايدة، حيث يساهم في تحسين قدرة البنوك على تقدير وتقييم المخاطر. المتوقعة، مما يعزز من مرونتها وقدرتها على التكيف مع التحديات. كما يؤكد (Dugguh & Diggi, 2015) على أهمية إدارة المخاطر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبنوك. وفي السياق الفلسطيني، حيث تتسم البيئة الاقتصادية بعدم الاستقرار، يعتبر تطبيق IFRS 9 خطوة حاسمة نحو تعزيز الشفافية وتحسين إدارة المخاطر، كما يشير (Azhar, 2022). وهذا، وتؤكد دراسات سابقة، مثل دراسة (Porretta et al., 2020)، على دور IFRS 9 في تقليل فجوة

المعلومات بين البنوك والمستثمرين

المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9)

1. مفهوم IFRS 9:

المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) هو معيار محاسبي تم إصداره من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ليحل محل المعيار السابق IAS 39. يهدف المعيار إلى تحسين طريقة تصنيف وقياس الأدوات المالية وإدارة المخاطر المرتبطة بالخسائر الائتمانية المتوقعة. (Expected Credit Loss - ECL) يتميز IFRS 9 بنهجه الاستباقي في التعامل مع الخسائر المالية، إذ يلزم المؤسسات المالية بالتنبؤ بالخسائر المستقبلية والاعتراف بها قبل

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 وقوعها، مما يُعزز قدرتها على تقليل المخاطر المحتملة وتحسين الإفصاح المالي (أبو يابس، 2022، Dorgham, et al., 2023; 2. نشأة وتطور المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 :

تم تطوير المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 كرد فعل للأزمة المالية العالمية في عام 2008، والتي كشفت عن ضعف المعيار المحاسبي السابق IAS 39 في التنبؤ بالخسائر المالية الكبيرة وإدارتها. كان IAS 39 يعتمد على نموذج الخسائر المحققة، ما أدى إلى تأخير الاعتراف بالخسائر حتى وقوعها. في المقابل، IFRS 9 يعتمد على نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة، الذي يتيح تقييمًا استباقيًا للمخاطر المالية. تم إصدار IFRS 9 في يوليو 2014، وأصبح إلزاميًا بدءًا من يناير 2018، حيث تم تبني هذا المعيار لتجنب تكرار الأزمات المالية الناتجة عن عدم وجود تقييم استباقي للمخاطر (Porretta et al., 2020; Dugguh & Diggi, 2015)

أهداف المعيار في تعزيز الشفافية المالية

يهدف IFRS 9 إلى تحسين الشفافية المالية من خلال تعزيز الإفصاح المالي المتعلق بالمخاطر التي تواجه المؤسسات المالية، وخاصة المخاطر الائتمانية. يتطلب المعيار من البنوك والمؤسسات المالية تقديم تقديرات دقيقة وشاملة للخسائر المتوقعة، بناءً على معايير كمية ونوعية. يساعد هذا في تقديم صورة أكثر وضوحًا للمستثمرين وأصحاب المصلحة حول الحالة المالية للبنك وقدرته على التعامل مع المخاطر المحتملة. وفقًا لدراسة (Porretta et al., 2020)، فإن IFRS9 يلعب دورًا محوريًا في تقليل فجوات المعلومات المالية وزيادة الثقة بين البنوك والمستثمرين، مما يُعزز من مصداقية المؤسسات المالية واستقرارها (أبو يابس، 2022; Dugguh & Diggi, 2015)

مكونات IFRS 9:

1. التصنيف والقياس للأدوات المالية

تحت IFRS 9، يتم تصنيف الأصول المالية بناءً على نموذج الأعمال المستخدم وخصائص التدفقات النقدية للعقد. الأصول المالية تصنف إلى ثلاث فئات:

- **التكلفة المطفأة: (Amortized Cost)** عندما يكون الهدف الأساسي من الاحتفاظ بالأصل هو تحصيل التدفقات النقدية العقدية فقط.
- **القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر: (FVOCI)** عند الاحتفاظ بالأصل لجني التدفقات النقدية العقدية أو بيعه.
- **القيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة: (FVTPL)** عندما لا يناسب الأصل الفئتين السابقتين، ويتم قياسه بناءً على القيمة السوقية في كل فترة تقرير. تتطلب هذه الفئات توفير معلومات دقيقة عن الأصول المالية لتقييمها بشكل صحيح وفقًا لنموذج الأعمال والظروف المالية (Wiley, 2022; Bakker et al., 2017)

2. التحوط والمحاسبة المتعلقة به :

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 يشمل التحوط وفقاً لـ IFRS 9 استخدام المشتقات المالية أو الأدوات غير المشتقة لتقليل المخاطر المتعلقة بالتغيرات في القيم العادلة أو التدفقات النقدية للأصول أو الالتزامات المالية. يتضمن IFRS 9 معايير أكثر مرونة مقارنة بـ IAS 39، حيث يهدف إلى محاكاة واقع إدارة المخاطر المالية بشكل أفضل داخل المؤسسات. ويشمل التحوط أنواعاً مثل التحوط العادل (Fair Value Hedge)، تحوط التدفقات النقدية (Cash Flow Hedge)، وتحوط صافي الاستثمار في عمليات خارجية. (حميدات، 2022; Bakker et al., 2017)

3. الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) ونموذجها:

يعتبر نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) واحدًا من أهم التعديلات التي قدمها IFRS 9 يعتمد هذا النموذج على تقدير الخسائر المالية المحتملة قبل وقوعها، على عكس المعيار السابق IAS 39 الذي كان يعتمد على الخسائر المحققة فقط. يتيح هذا النموذج تقييم المخاطر بشكل استباقي ويعزز من قدرة المؤسسات المالية على تخصيص مخصصات مالية لمواجهة الخسائر المحتملة. يتم تقييم الخسائر على مرحلتين: المرحلة الأولى للأدوات التي لم تشهد زيادة ملحوظة في المخاطر الائتمانية، والمرحلة الثانية للأدوات التي شهدت زيادة كبيرة في تلك المخاطر. (حميدات، 2022; Bakker et al., 2017)

الفرق بين IFRS 9 والمعايير المحاسبية السابقة:

1. مقارنة مع معيار IAS 39 :

المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) جاء ليحل محل المعيار السابق IAS 39 ، حيث أدخل تغييرات جوهرية في طريقة التعامل مع الأدوات المالية. في IAS 39 ، كانت الخسائر الائتمانية تعتمد على نموذج الخسائر المحققة، مما يعني أنه لم يكن يتم الاعتراف بالخسائر إلا بعد وقوعها، مما أدى إلى تأخير في الإفصاح عن الأزمات المالية. على العكس، IFRS 9 اعتمد على نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) ، الذي يسمح بتقدير المخاطر والاعتراف بالخسائر قبل وقوعها. كما أن IAS 39 كان معقداً للغاية في طريقة تصنيف الأصول المالية، حيث كان يتضمن أربع فئات للتصنيف، بينما IFRS 9 قدم ثلاث تصنيفات فقط، مما جعل النظام أكثر بساطة ومرونة في التطبيق (Wiley, 2022; Bakker et al., 2017).

2. التحسينات التي أتى بها IFRS 9 في تقييم المخاطر وإدارتها:

IFRS 9 جلب تحسينات كبيرة في كيفية تقييم وإدارة المخاطر المالية. الأهم من بين هذه التحسينات هو تطبيق نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) ، الذي يتيح للبنوك التنبؤ بالخسائر قبل وقوعها من خلال جمع بيانات تاريخية وتقديرات مستقبلية. هذا النموذج يحسن من دقة التوقعات المالية ويزيد من قدرة المؤسسات المالية على مواجهة الأزمات المالية المفاجئة. كما أن IFRS 9 يعزز الشفافية المالية من خلال توحيد عملية التصنيف وتقليل التعقيد في تقييم الأصول والالتزامات المالية. ومن خلال تعزيز الشفافية، يزيد IFRS 9 من الثقة بين المستثمرين والمساهمين ويقلل من فجوة المعلومات. (Porretta et al., 2020; Dugguh & Diggi, 2015)

إدارة المخاطر في البنوك التجارية

تعريف إدارة المخاطر:

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 إدارة المخاطر هي العملية التي تهدف إلى تحديد وتقييم والتعامل مع المخاطر التي قد تؤثر سلبًا على الأداء المالي والتشغيلي للبنك. تشمل هذه العملية على تحديد أنواع المخاطر المختلفة التي يمكن أن تواجه البنوك، ووضع استراتيجيات ملائمة للحد من تأثيرها أو تجنبها بالكامل. تعد إدارة المخاطر في البنوك التجارية أمرًا ضروريًا لضمان تحقيق الأهداف المالية والحفاظ على استقرار الأنشطة المصرفية في ظل التحديات الاقتصادية المتغيرة. (Dugguh & Diggi, 2015)

أهمية إدارة المخاطر للبنوك التجارية:

تعتبر إدارة المخاطر عاملاً أساسيًا في الحفاظ على استقرار البنوك التجارية وضمان استدامة عملياتها المالية. تسهم الإدارة الفعالة للمخاطر في حماية رأس المال وتجنب الأزمات المالية التي قد تؤدي إلى خسائر كبيرة. من خلال تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر، تتمكن البنوك من تعزيز الثقة لدى المستثمرين والعملاء على حد سواء، وتوفير بيئة مالية مستقرة وأمنة. علاوة على ذلك، تسهم إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي العام للبنك وتقليل الفجوات في المعلومات المالية، مما يعزز من قدرتها على مواجهة الأزمات غير المتوقعة. (Kolapo et al., 2012; Dugguh & Diggi, 2015)

أنواع المخاطر التي تواجه البنوك التجارية

1. المخاطر الائتمانية:

تشير إلى احتمالية عدم قدرة العملاء على سداد الديون أو القروض الممنوحة لهم من قبل البنك. تعتبر هذه المخاطر من أكثر المخاطر التي تواجه البنوك التجارية لأنها ترتبط مباشرة بالأرباح المحتملة والقدرة على تحقيق الإيرادات. تتطلب إدارة المخاطر الائتمانية وضع أنظمة رقابية لتقييم جدارة المقترضين وتحديد الحدود الائتمانية بناءً على معايير موضوعية. تعد إدارة المخاطر الائتمانية ضرورية لضمان استقرار الأداء المالي وتجنب الخسائر المالية الكبيرة الناتجة عن تعثر العملاء في سداد قروضهم (Azhar, 2022; Dugguh & Diggi, 2015)

2. مخاطر السيولة:

تتعلق بقدرة البنك على تلبية التزاماته المالية القصيرة الأجل في الوقت المحدد. يحدث هذا النوع من المخاطر عندما يعجز البنك عن تحويل أصوله إلى نقد بسرعة كافية لتغطية التزاماته المالية، مثل سداد القروض أو تلبية احتياجات العملاء النقدية. لإدارة هذه المخاطر، يتعين على البنوك الحفاظ على احتياطات نقدية كافية ووضع استراتيجيات لإدارة السيولة لتجنب الوقوع في أزمات مالية حادة. من خلال إدارة مخاطر السيولة بفعالية، يمكن للبنك ضمان استمرارية العمليات المالية دون تعريض نفسه للتمويل الطارئ أو البيع العاجل للأصول. (ابو يابس، 2022; Porretta et al., 2020)

3. مخاطر أسعار الفائدة:

تنشأ مخاطر أسعار الفائدة من التأثيرات المحتملة لتقلبات أسعار الفائدة على دخل البنك وأصوله المالية. يمكن أن تؤدي التغيرات غير المتوقعة في أسعار الفائدة إلى تقليل قيمة القروض أو الأصول التي يحتفظ بها البنك، مما قد يؤثر سلبًا على الإيرادات. تتطلب إدارة مخاطر أسعار الفائدة وضع استراتيجيات تحوطية لضمان استقرار الإيرادات المالية للبنك وحمايته من تأثيرات هذه التقلبات. وفقًا لدراسة Dorgham, et al, 2023، فإن التحوط باستخدام

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 أدوات مالية مثل العقود الآجلة يمكن أن يقلل من تأثيرات التغيرات في أسعار الفائدة (أبو يابس، 2022، Dargham, et al., 2023).

4. المخاطر التشغيلية:

تشمل الخسائر الناتجة عن فشل الأنظمة أو الإجراءات الداخلية أو الأخطاء البشرية أو التهديدات الإلكترونية. قد تحدث هذه المخاطر نتيجة لعيوب في البنية التحتية التقنية للبنك أو بسبب إجراءات داخلية غير فعالة. تُعتبر المخاطر التشغيلية من المخاطر المهمة التي تواجه البنوك التجارية، خاصة مع زيادة الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية في العمليات المصرفية. تشمل استراتيجيات إدارة المخاطر التشغيلية تحسين نظم الرقابة الداخلية وتنفيذ أنظمة أمان إلكترونية قوية للحد من الأخطاء التشغيلية والهجمات الإلكترونية (Kolapo et al., 2012; Dugguh, 2015; Diggi, 2015).

العلاقة بين IFRS9 وإدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية

أولاً: تأثير IFRS9 على إدارة مخاطر الائتمان

أ. كيف يساهم المعيار في تحسين التنبؤ بالخسائر الائتمانية:

معيار IFRS 9 أدخل نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) الذي يعتبر تحسناً جوهرياً في كيفية تقدير المخاطر المالية بالمقارنة مع المعايير السابقة مثل IAS 39 حيث يتعامل ECL بنهج استباقي، مما يتيح للبنوك توقع الخسائر بناءً على معلومات مستقبلية وليس فقط بعد وقوع الخسائر الفعلية. يمكن للبنوك الآن تقدير احتمالية تعثر المقرضين بناءً على مؤشرات اقتصادية ومعلومات كمية ونوعية، مما يساعد في تحسين الدقة في تقدير الخسائر الائتمانية وبالتالي تمكين البنوك من تخصيص احتياطات كافية لمواجهة هذه الخسائر (Shaker & Hashem, 2023).

تساهم هذه التوقعات في إدارة أفضل لمخاطر الائتمان من خلال توفير نظام تقييم شامل يمكنه التنبؤ بالخسائر حتى في الظروف الاقتصادية غير المستقرة، وهو أمر بالغ الأهمية في تعزيز الاستقرار المالي للبنوك التجارية. كما يعزز المعيار من الشفافية المالية عن طريق الإفصاح الدقيق والمبكر عن المخاطر المحتملة (بن مبروك والشمري، 2023; 2024, Shaker & Hashem).

ب. الأدوات والأساليب المستخدمة لتقييم المخاطر الائتمانية في ظل IFRS 9 :

يستخدم IFRS 9 مجموعة من الأدوات والأساليب لتقييم المخاطر الائتمانية بدقة. من بين هذه الأدوات، يتم تصنيف الأصول المالية إلى مراحل مختلفة بناءً على مدى زيادتها في المخاطر الائتمانية. يتم تحديد مرحلة الأصول بناءً على معايير تشمل الأداء السابق للمقرض، التوقعات المستقبلية، والمعلومات الاقتصادية الشاملة. تُستخدم النماذج التنبؤية التي تعتمد على البيانات التاريخية والمستقبلية لتقدير حجم الخسائر المحتملة. يتم تكيف هذه النماذج بناءً على نوع الأصل والمخاطر المرتبطة به. (Shaker & Hashem, 2023)

من الأدوات الأخرى المستخدمة هي نماذج التصنيف المالي، التي تقيم قدرة المقرضين على الوفاء بالتزاماتهم بناءً على مجموعة متنوعة من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. هذا التصنيف يتيح للبنوك اتخاذ قرارات مستنيرة

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 بشأن منح القروض، مع الأخذ في الاعتبار المخاطر الائتمانية لكل فئة من الأصول المالية. تطبيق هذه الأساليب يساعد البنوك على تحسين قدرتها على مواجهة الخسائر المستقبلية وتعزيز استقرارها المالي. (بن مبروك والشمري، (Shaker & Hashem, 2023;2024

ثانيا: تأثير IFRS 9 على إدارة مخاطر السيولة

أ. تأثير تطبيق المعيار على قدرة البنوك على تلبية إلتزاماتها المالية:

يعد تطبيق IFRS 9 محورًا في تحسين قدرة البنوك على إدارة مخاطر السيولة. وفقًا للمعيار، يجب على البنوك تقدير الخسائر المتوقعة على مدار عمر القروض والأصول المالية الأخرى، ما يعزز قدرة البنوك على تخصيص احتياطات كافية لتغطية هذه المخاطر. على الرغم من أن هذا يعزز الاستقرار المالي طويل الأجل، إلا أن هناك جانبًا آخر يتمثل في أن المتطلبات الجديدة قد تزيد من عبء السيولة على البنوك، حيث يتعين عليها الاحتفاظ بمخصصات مالية أكبر لتغطية الخسائر المتوقعة، ما قد يؤدي إلى انخفاض نسبة الإقراض وضعف في الوفاء بالالتزامات المالية قصيرة الأجل (Barrios & Papp, 2017)

دراسة تطبيق IFRS 9 على البنوك المصرية أظهرت أن زيادة المخصصات المالية لتغطية الخسائر الائتمانية المتوقعة أدى إلى تأثيرات سلبية على السيولة النقدية في بعض الحالات، حيث زادت المخاطر الناتجة عن عدم القدرة على تلبية الإلتزامات المالية في الوقت المناسب. وبالرغم من ذلك، فإن المعيار يُمكن البنوك من تحسين التخطيط المالي والإدارة المتقدمة لمخاطر السيولة على المدى البعيد. (عبد العال، 2020)

ب. السياسات التي يمكن للبنوك إعتمادها لتحسين إدارة السيولة:

لتحسين إدارة السيولة في ظل تطبيق IFRS 9 ، يمكن للبنوك اعتماد مجموعة من السياسات، منها:

- **زيادة الاحتياطات النقدية:** يمكن للبنوك تعزيز سيولتها عن طريق زيادة نسب الاحتياطات النقدية أو الأصول السائلة، وهو ما يساعد في مواجهة أية التزامات مالية غير متوقعة.
- **استخدام استراتيجيات التحوط:** يمكن للبنوك تقليل مخاطر السيولة من خلال استخدام أدوات تحوط مثل العقود الآجلة والخيارات، والتي تتيح لها التحكم بشكل أفضل في تدفقات النقد المستقبلية والتعامل مع التغيرات في أسعار الأصول.
- **تحسين عملية التنبؤ المالي:** اعتماد نماذج متقدمة للتنبؤ المالي تعتمد على البيانات التاريخية والتوقعات المستقبلية يمكن أن يساعد البنوك في تخطيط سيولتها بشكل أكثر دقة. من خلال هذه الأدوات، يمكن للبنوك تحسين قدرتها على تقدير التدفقات النقدية المتوقعة والمخصصات المطلوبة.
- **تقليل التكاليف التشغيلية:** يمكن للبنوك التركيز على تقليل التكاليف التشغيلية من خلال تحسين كفاءة أنظمتها المالية والإدارية. هذا يساعد في تقليل الحاجة إلى السيولة المتاحة، مما يتيح للبنوك مرونة أكبر في إدارة السيولة. (عبد العال، 2020؛ Barrios & Papp, 2017)

ثالثاً: تأثير IFRS 9 على إدارة مخاطر أسعار الفائدة

■ كيفية قياس وإدارة المخاطر المرتبطة بتغيرات أسعار الفائدة في ظل IFRS 9 : تحت المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS 9، تتأثر إدارة المخاطر المرتبطة بتغيرات أسعار الفائدة بسبب تطبيق نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL). يشجع IFRS 9 المؤسسات المالية على تقدير تأثير التغيرات في أسعار الفائدة على التدفقات النقدية والمخصصات المرتبطة بالأصول المالية. يعتمد هذا التقييم على البيانات التاريخية والمعلومات المتوقعة بشأن التغيرات المستقبلية في أسعار الفائدة، مما يحسن قدرة البنوك على التعامل مع تلك التغيرات بمرونة أكبر. وفقاً للمعيار، يُطلب من البنوك تقديم تقديرات أكثر دقة حول خسائر الائتمان المحتملة المرتبطة بتقلبات أسعار الفائدة، مما يساعد في تحسين قياس وإدارة هذه المخاطر (الشرقاوي، 2021؛ صفا وأبومويس، 2021)

إضافةً إلى ذلك، يتطلب IFRS 9 من البنوك تحليل حساسية أسعار الفائدة عبر جميع الأصول المالية وتصنيفها بناءً على مستوى المخاطر المرتبطة بها. تُستخدم أدوات مثل تحوط التدفقات النقدية (Cash Flow Hedge) لتحديد أثر تقلبات أسعار الفائدة على التدفقات النقدية المستقبلية، وبالتالي تقليل مخاطر تأثيرها على الربحية العامة للبنك. (صفا وأبومويس، 2021)

■ السياسات الاحترازية المتبعة لتقليل تأثير تقلبات أسعار الفائدة: لتقليل تأثير تقلبات أسعار الفائدة، يمكن للبنوك اعتماد عدد من السياسات الاحترازية المتوافقة مع متطلبات IFRS 9 :

● **تحوط أسعار الفائدة:** تُعد سياسة التحوط إحدى الأدوات الأساسية في إدارة مخاطر أسعار الفائدة. تستخدم البنوك عقود التحوط (مثل العقود الآجلة والخيارات) لتأمين نفسها ضد التقلبات الحادة في أسعار الفائدة. هذا يسمح للبنوك بتحديد تكاليف الفائدة والتقليل من تأثير التقلبات غير المتوقعة على التدفقات النقدية المستقبلية (Porretta et al., 2020)

● **التخطيط المالي طويل الأجل:** أحد أهم السياسات هو تحسين التخطيط المالي للبنك بحيث يأخذ في الحسبان جميع السيناريوهات المحتملة لتغيرات أسعار الفائدة. يشمل ذلك تطوير استراتيجيات مالية تتوقع التغيرات وتحدد مستوى المخاطر الممكن تحملها مع وجود خطط بديلة لضمان التكيف مع تلك التغيرات. (صفا وأبومويس، 2021؛ Benmabrouk & Al-Shammari, 2024)

● **إدارة الاحتياطيات النقدية:** تركز البنوك على زيادة احتياطياتها النقدية لتغطية الالتزامات المالية الناجمة عن التقلبات الحادة في أسعار الفائدة. تساعد هذه السياسة في توفير سيولة كافية تمكن البنوك من الاستمرار في العمليات دون الحاجة إلى بيع الأصول بشكل مفاجئ أو التحمل خسائر غير متوقعة. (صفا وأبومويس، 2021؛ Shaker & Hashem, 2023)

باستخدام هذه السياسات، تتمكن البنوك من تقليل تأثير تقلبات أسعار الفائدة وتحسين أدائها المالي، مما يعزز من قدرتها على تلبية التزاماتها المالية دون التضطر بشكل كبير من التغيرات المفاجئة في السوق.

رابعاً : المخاطر التشغيلية في ظل IFRS 9

أ. كيف يعزز المعيار من دقة وشفافية نظام الرقابة الداخلية :

معيار IFRS 9 يعزز بشكل كبير دقة وشفافية نظام الرقابة الداخلية في البنوك من خلال تقديم نهج أكثر استباقية في التعامل مع المخاطر المالية، خاصة المخاطر التشغيلية. يتطلب المعيار من المؤسسات المالية تطبيق نظام تقدير الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL)، والذي يستند إلى بيانات كمية ونوعية واسعة تشمل السيناريوهات الاقتصادية المستقبلية. هذا التوجه يساعد في تعزيز دقة التقييمات المالية ويقلل من احتمالات الأخطاء التشغيلية التي قد تنتج عن أنظمة الرقابة غير الكافية أو غير المحدثة (الشرقاوي، 2021؛ صفا وأبومويس، 2021)

إضافةً إلى ذلك، يعزز IFRS 9 من الشفافية في عمليات الرقابة الداخلية من خلال توفير معايير أكثر وضوحاً فيما يتعلق بتقييم الأصول المالية وتصنيفها. يتطلب المعيار تقديم تقارير دورية وشاملة حول التغيرات في المخاطر الائتمانية والإجراءات المتخذة للتعامل معها، ما يعزز من دقة النظام ويقلل من احتمالية حدوث تجاوزات أو أخطاء في التقارير المالية. تساعد هذه المعايير في تحسين دقة المعلومات المتاحة للإدارة العليا، وبالتالي تعزيز كفاءة عملية اتخاذ القرار. (صفا وأبومويس، 2021؛ Benmabrouk & Al-Shammari, 2024)

ب. تأثير تطبيق المعيار على تحسين الامتثال والشفافية في العمليات المالية :

تطبيق IFRS 9 له تأثير كبير على تحسين الامتثال والشفافية في العمليات المالية داخل المؤسسات المالية. يتطلب المعيار من البنوك الإفصاح عن جميع المخاطر الائتمانية المحتملة وتقديم تقارير مفصلة حول كيفية تقدير الخسائر المتوقعة. هذا يعزز من مستوى الشفافية ويجعل المعلومات المالية أكثر وضوحاً للمستثمرين والمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين. يعزز IFRS 9 أيضاً من الامتثال التنظيمي من خلال التأكد من أن جميع المؤسسات المالية تتبع نفس المعايير المحاسبية فيما يتعلق بتقدير المخاطر وتقديم التقارير المالية (Porretta et al., 2020)

كما يساهم المعيار في تحسين الامتثال الداخلي للبنوك من خلال وضع آليات تنظيمية أكثر تطوراً لمراقبة المخاطر وتقييمها بشكل دوري. يُساعد ذلك في تحسين الكفاءة التشغيلية والامتثال للمراجعات الرقابية، مما يقلل من المخاطر التشغيلية الناتجة عن الإهمال أو الأخطاء التشغيلية غير المكتشفة في الوقت المناسب. تشير الدراسات إلى أن تطبيق IFRS 9 قد ساهم في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة مستوى الثقة في البيانات المالية المنشورة (الشرقاوي، 2021؛ Shaker & Hashem, 2023)

التحديات التي تواجه البنوك الفلسطينية في تطبيق IFRS 9

1. التحديات التنظيمية والتقنية :

نقص البنية التحتية التقنية : تواجه البنوك الفلسطينية تحديات كبيرة في تطبيق معيار IFRS 9 نظراً لنقص البنية التحتية التقنية المتقدمة. يفرض المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 متطلبات تقنية معقدة لجمع ومعالجة البيانات المالية بكفاءة، وهو ما يتطلب أنظمة معلومات مالية حديثة وقادرة على التعامل مع البيانات الضخمة وتقديم تقارير دقيقة. في السياق الفلسطيني، يُعتبر عدم توفر التكنولوجيا المتقدمة والتحديات المتعلقة بالبيئة التشغيلية عائقاً رئيسياً أمام تطبيق المعيار بكفاءة (Bawatneh, 2024). علاوة على ذلك، تُعاني العديد من البنوك من محدودية الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة التي يمكن أن تُحسن من آلية حساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وتقدير المخاطر المالية. تحديات تنظيمية وسياسات الامتثال : البنوك الفلسطينية تواجه تحديات تنظيمية تتعلق بامتثالها لمتطلبات IFRS 9، خاصة فيما يتعلق بتطوير السياسات والإجراءات التي تضمن الامتثال الكامل للمعيار. يجب على البنوك تعديل سياساتها الداخلية لتتماشى مع المتطلبات الجديدة للمعيار، وهو ما يتطلب توفير الوقت والموارد اللازمة للتدريب والامتثال. إضافة إلى ذلك، تعتبر القيود التنظيمية التي تفرضها السلطات المحلية واحدة من العقبات التي تعيق البنوك من تطبيق المعيار بشكل فعال، مما يزيد من العبء التنظيمي على هذه البنوك ويعقّد عملية الامتثال (Bawatneh, 2024).

2. التأثيرات المالية لتطبيق IFRS 9 على نتائج البنوك :

تأثير زيادة الاحتياطات المالية على الأرباح : تطبيق IFRS 9 يتطلب من البنوك تخصيص مخصصات مالية أكبر لتغطية الخسائر الائتمانية المتوقعة، مما يؤدي إلى تقليل الأرباح الصافية. هذه المخصصات العالية تؤثر سلباً على النتائج المالية للبنوك على المدى القصير، حيث تزيد من النفقات وتقلل من القدرة الربحية للبنوك. بحسب دراسة Laila Bawatneh, 2024 ، زيادة الاحتياطات المالية نتيجة لتطبيق معيار IFRS 9 أدت إلى انخفاض صافي الأرباح للبنوك الفلسطينية، وهو ما يؤثر على قدرتها التنافسية واستقرارها المالي (Bawatneh, 2024). التحديات المتعلقة بتكاليف تطبيق المعيار على البنوك : تطبيق IFRS 9 يأتي بتكاليف كبيرة تتعلق بتطوير أنظمة جديدة لإدارة المخاطر المالية، وتدريب العاملين، وتحديث البنية التحتية التقنية. إضافة إلى ذلك، تحتاج البنوك إلى تخصيص موارد مالية وبشرية إضافية لتلبية متطلبات المعيار، وهو ما يمثل عبئاً مالياً قد يؤثر سلباً على قدرتها على الاستثمار في مجالات أخرى. تلك التكاليف العالية تمثل تحدياً للبنوك الفلسطينية، التي تعاني بالفعل من تحديات اقتصادية وسياسية تضاعف من صعوبة الامتثال لمتطلبات (Bawatneh, 2024; PWC, 2017).

المحور الرابع : الدراسة الميدانية

يستعرض الباحث في هذا المبحث حالة تطبيقية في البنوك التجارية الفلسطينية ، حيث يتناول الباحث تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 ، من أجل اختبار فرضيات الدراسة ، وتم تحديد عينة الدراسة بمواصفاتها العلمية التي تحقق أغراض الدراسة من ذوي الاختصاص من (مدير مالي ، مدير إدارة المخاطر ، مدير إئتمان ، أخرى) ، وذلك من خلال توزيع الإستبانة إلكترونياً من خلال موقع google

الخضري، عبدالله – أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 forms لجمع البيانات الأولية التي تحقق أغراض الدراسة ، حيث تم توزيعها عدد من موظفي البنوك التجارية في فلسطين و تم إسترجاع 45 إستجابة على النموذج .

1. تحليل بيانات الاستبانة :

تم إجراء المسح باستخدام استبيان يعتمد على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط (1 = غير موافق بشدة، 2 = غير موافق ، 3 = محايد/لا رأي، 4 = موافق، 5 = موافق بشدة). تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أقسام رئيسية. القسم الأول، يركز على الخصائص الديموغرافية لعينة الاستبانة كما يظهر في الجدول رقم (1) ويشمل أربع عناصر ، اما القسم الثاني فيركز على أنواع محددة من إدارة المخاطر وهي (مخاطر الائتمان ، مخاطر السيولة ، مخاطر أسعار الفائدة ، والمخاطر التشغيلية) ويشمل خمسة عناصر لكل نوع. أما القسم الثالث فقد تم تصميمه لقياس تأثير تطبيق المعيار على إدارة المخاطر للبنوك الفلسطينية ، وإستكشاف مدى فاعليته في تحسين الإفصاح المالي وتعزيز الحوكمة المؤسسية ، كما هو موضح في الجدول رقم (2) .

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (1) إلى أن غالبية المشاركين يحملون درجة البكالوريوس بنسبة 77.8%، يليهم الحاصلون على الماجستير بنسبة 22.2% .من حيث الخبرة، شكلت الفئة الأقل من 5 سنوات النسبة الأكبر ب 57.8%، تلتها فئة 5-10 سنوات بنسبة 33.3%، بينما كانت نسبة الخبرة بين 10-20 سنة 8.9%مع غياب الخبرات التي تفوق 20 عامًا. أما المناصب الوظيفية، فكان موظفو البنوك الأكثر تمثيلاً بنسبة 46.7%، يليهم الإداريون بنسبة 28.9%، ثم رؤساء الأقسام ب 24.4% .أخيراً، توازن توزيع العينة بين الجنسين مع تفوق بسيط للإناث بنسبة 51.1% مقابل 48.9% للذكور .

الجدول رقم (1) خصائص العينة الديموغرافية

الجنس				سنوات الخبرة				المؤهل العلمي				المسمى الوظيفي			
ذكر	أنثى	المجموع	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	10 - 20 سنة	20 سنة فأكثر	المجموع	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتورة	المجموع	مدير مالي	مدير إدارة مخاطر	مدير إئتمان
22	23	45	26	15	4	0	45	0	35	10	0	45	21	11	13
49	51	100	57.8	33.3	8.9	0	100	0	77.8	22.2	0	100	46.7	24.4	28.9

من خلال الجدول رقم (2) أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة قوية بين إدارة مخاطر أسعار الفائدة وتطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.843) ، مما يشير إلى أن إدارة هذه المخاطر تُعد الأكثر تأثيراً على تطبيق المعيار . يعكس ذلك أهمية التكيف مع تقلبات أسعار الفائدة من خلال سياسات فعالة لضمان الامتثال لمتطلبات IFRS 9 ، تلتها إدارة المخاطر التشغيلية بمعامل ارتباط بلغ (0.694) ، وهو ما يبرز دور تحسين العمليات الداخلية وتقليل الأخطاء التشغيلية في دعم تطبيق المعيار. أما إدارة مخاطر السيولة فجاءت في المرتبة الثالثة بمعامل ارتباط قدره (0.673) ، مما يشير إلى أن التحكم في تدفق السيولة يساهم بشكل كبير في تعزيز التوافق مع IFRS 9 خاصة في ظل التحديات المالية التي تواجهها البنوك. وأخيراً، كانت العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان وتطبيق

الخضري، عبدالله – أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 المعيار أضعف نسبياً، حيث بلغ معامل الارتباط (0.624) ، مما يدل على أن إدارة مخاطر الائتمان لها تأثير إيجابي على تطبيق المعيار، إلا أنها أقل أهمية مقارنةً بالمخاطر الأخرى. بشكل عام، بلغ معامل الارتباط الإجمالي بين تطبيق IFRS 9 وأنواع المخاطر المختلفة (0.780) ، مما يعكس وجود تأثير إيجابي قوي وشامل لإدارة المخاطر على تحسين الامتثال للمعيار وتعزيز الأداء المالي للبنوك الفلسطينية.

جدول رقم (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة

المجال	رقم السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	كرونباخ ألفا
المخاطر الائتمانية	س1.1	4.27	0.720	0.090	0.624
	س1.2	3.98	0.543	0.494**	
	س1.3	4.02	0.690	0.180	
	س1.4	4.02	0.941	0.578**	
	س1.5	4.00	0.826	0.622**	
مخاطر السيولة	س2.1	4.07	0.780	0.573**	0.673
	س2.2	4.04	0.673	0.433**	
	س2.3	4.20	0.757	0.547**	
	س2.4	4.04	0.878	0.463**	
	س2.5	3.91	0.925	0.730**	
مخاطر أسعار الفائدة	س3.1	3.96	0.928	0.330*	0.843
	س3.2	3.80	0.842	0.324*	
	س3.3	3.89	0.885	0.392**	
	س3.4	3.89	0.859	0.416**	
	س3.5	3.98	0.965	0.522**	
المخاطر التشغيلية	س4.1	3.93	0.809	0.490**	0.694
	س4.2	3.76	0.712	0.423**	
	س4.3	3.80	0.786	0.473**	
	س4.4	3.76	0.857	0.565**	
	س4.5	3.76	0.883	0.661**	
تطبيق IFRS 9	س5.1	4.11	0.745	0.491**	0.780
	س5.2	4.07	0.580	0.527**	
	س5.3	3.98	0.723	0.589**	
	س5.4	3.91	0.793	0.495**	
	س5.5	3.96	0.796	0.694**	
	س5.6	3.98	0.812	0.692**	
	س5.7	4.09	0.701	0.598**	
	س5.8	4.04	0.878	0.714**	

	0.378*	0.733	3.91	س5.9	
	0.599**	0.684	4.18	س5.10	

2. إختبار الفرضيات :

سيتم إستخدام أسلوب الإنحدار الخطي المتعدد وإختبار (t) لإختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل فرضية .

يظهر النموذج الكلي قوة تفسيرية عالية حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.783$) وهذا يعني أن 78.3% من التغيرات في إدارة المخاطر بالبنوك التجارية الفلسطينية يمكن تفسيرها من خلال المتغيرات المستقلة المتمثلة في مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومخاطر أسعار الفائدة، والمخاطر التشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، يشير اختبار $F=40.796$ وقيمة $Sig.= 0.000$ إلى أن النموذج ككل معنوي إحصائيًا، مما يدل على جودة النتائج وقوة تأثير المتغيرات المدروسة .

كما أظهرت النتائج أن معيار IFRS 9 كان له تأثير معنوي وإيجابي على إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية الفلسطينية. حيث بلغت قيمة $Beta=0.603$ وهي قيمة مرتفعة، مما يعكس تأثيرًا قويًا. كما كانت قيمة $Sig=0.000$ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد معنوية هذا التأثير. بناءً على ذلك، يمكن القول إن تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 ساهم في تحسين قدرة البنوك الفلسطينية على إدارة مخاطر السيولة والتعامل معها بفعالية أكبر. بيّنت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمعيار IFRS 9 على إدارة المخاطر التشغيلية. حيث سجلت قيمة $Beta=0.439$ وهي قيمة معتدلة، مما يدل على تأثير ملحوظ. كما أن قيمة $Sig.=0.000$ تدل على أن النتائج معنوية إحصائيًا. يعكس هذا التأثير تحسّنًا في الشفافية وتعزيز قدرة البنوك على إدارة المخاطر التشغيلية بشكل أفضل بعد تطبيق المعيار .

أظهرت النتائج عدم وجود تأثير معنوي لتطبيق معيار IFRS 9 على إدارة مخاطر الائتمان في البنوك التجارية الفلسطينية. حيث بلغت قيمة $Beta=0.058$ وهي منخفضة جدًا، بالإضافة إلى أن قيمة $Sig.= 0.611$ أكبر من مستوى الدلالة (0.05). هذا يعني أن معيار IFRS 9 لم يؤثر بشكل كبير على ممارسات إدارة مخاطر الائتمان في هذه البنوك. أوضحت النتائج أيضًا عدم وجود تأثير معنوي لتطبيق معيار IFRS 9 على تقليل مخاطر أسعار الفائدة. إذ بلغت قيمة $Beta=0.024$ وهي قيمة ضعيفة جدًا، وقيمة $Sig.= 0.818$ أكبر بكثير من مستوى الدلالة (0.05). بناءً على ذلك، لا يمكن إثبات وجود دور لمعيار IFRS 9 في تقليل مخاطر أسعار الفائدة .

بشكل عام تُظهر النتائج أن تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 (IFRS 9) كان له تأثير إيجابي ومعنوي على إدارة مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية، مما يعزز قدرة البنوك الفلسطينية على التعامل مع هذين النوعين من المخاطر بفعالية. في المقابل، لم يظهر المعيار تأثيرًا معنويًا على إدارة مخاطر الائتمان ومخاطر أسعار الفائدة، مما يشير إلى وجود تحديات أو عوامل أخرى تؤثر على هذين الجانبين.

جدول رقم 3 : نتائج تحليل الانحدار المتعدد

نموذج	المعاملات غير الموحدة		المعاملات الموحدة	T	.sig
	B	Std. Error	Beta		
(ثابت)	0.968	0.272		3.555	0.001
مخاطر الائتمانية	0.052-	0.102	0.058-	0.512-	0.611
مخاطر السيولة	0.492	0.093	0.603	5.303	0.000
مخاطر أسعار الفائدة	0.015-	0.064	0.024-	0.231-	0.818
المخاطر التشغيلية	0.350	0.092	0.439	3.818	0.000

ملحوظات: المتغير التابع: تطبيق المعيار رقم 9 ؛ R^2 المعدل = 0.783 ، $F = 40.796$ ، $sig. = 0.000$

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

من خلال الدراسة التطبيقية توصل الباحث الى عدة نتائج منها:

1. أظهر تطبيق المعيار الدولي IFRS 9 تأثيراً إيجابياً على إدارة مخاطر الائتمان، من خلال تحسين التنبؤ بالخسائر الائتمانية وتقليل التعرض لها، مما يعزز ثقة المستثمرين والمساهمين.
2. ساهم المعيار في تحسين العمليات الداخلية وتقليل الأخطاء التشغيلية، مما عزز الشفافية والحوكمة المؤسسية في البنوك الفلسطينية.
3. لم يظهر المعيار تأثيراً ملحوظاً على إدارة مخاطر السيولة، مما يشير إلى الحاجة إلى سياسات مكملة لمواجهة تحديات تدفق السيولة.
4. لم يساهم المعيار في تقليل مخاطر أسعار الفائدة، والتي تعتمد على عوامل خارجية تحتاج إلى استراتيجيات متخصصة.
5. أظهرت الدراسة علاقات إيجابية بين المعيار وإدارة أنواع المخاطر المختلفة، مع تفاوت في مستويات التأثير وفقاً لطبيعة كل نوع.
6. ساهم المعيار في تحسين إدارة المخاطر المالية، خاصة الائتمان والتشغيل، مع الحاجة إلى أدوات إضافية لإدارة السيولة وأسعار الفائدة بفعالية.

7. تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة. على سبيل المثال، أظهرت دراسة رافع مربع (2021) تأثيراً إيجابياً لتطبيق معيار IFRS 9 على إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الفلسطينية. كما تدعم الدراسة نتائج دراسة خالد أحمد (2022) التي أشارت إلى أن تطبيق المعيار يحسن من الشفافية والحوكمة، لكنه يواجه تحديات في تحسين السيولة وإدارة مخاطر أسعار الفائدة. أيضاً، تتوافق هذه النتائج مع

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9 دراسة (2024) Leila Boatanah التي أظهرت تأثيرًا كبيرًا لتطبيق المعيار على مخصصات الخسائر الائتمانية، لكن مع تأثير سلبي على السيولة.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على هذه النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي:

1. استمرار تطوير وتطبيق آليات المعيار لتعزيز إدارة مخاطر الائتمان والمخاطر التشغيلية، مع توفير برامج تدريبية للموظفين لزيادة فهمهم واستخدامهم الأمثل لهذا المعيار.
2. تبني استراتيجيات إضافية تتكامل مع متطلبات المعيار، مثل تحسين التخطيط المالي والسيولة الاحتياطية لمواجهة التحديات المرتبطة بتدفق السيولة.
3. إجراء تقييم دوري لتأثير تطبيق المعيار على النظام المصرفي الفلسطيني لضمان تحسين فعاليته في إدارة المخاطر.
4. يجب تطوير أدوات مالية واستراتيجيات تركز على التنبؤ بالتقلبات والتكيف معها، مع مراعاة الظروف الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على السوق المحلي.
5. تبني نهج شامل يدمج تطبيق المعيار IFRS 9 مع سياسات إدارة المخاطر الأخرى، لضمان تحسين كفاءة الإدارة وتعزيز الامتثال للمعايير الدولية في ظل بيئة العمل الفلسطينية.

المراجع

المراجع العربية:

1. أبو يابس، مها. (2022). أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9) "الأدوات المالية" في تحسين مستوى الإفصاح في التقارير المالية في البنوك التجارية الأردنية. مجلة دراسات الجامعة للأبحاث الشاملة، 5(6)، 3445-3477.
2. أحمد، خالد. (2022). أثر تبني معيار IFRS9 على مخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية وعدم التماثل في المعلومات: دراسة مقارنة على المصارف التجارية. مجلة البحوث المحاسبية، 2(9)، 718-769.
3. آق أوغلان، نانور (2023). انعكاس تطبيق معيار IFRS9 على أثر المخاطر الائتمانية في الأداء المالي للمصارف التقليدية السورية الخاصة. المعهد العالي لإدارة الأعمال، الجمهورية العربية السورية.
4. مُرعب، رافع. (2021). أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 "الأدوات المالية" على سياسات الائتمان في البنوك الفلسطينية (رسالة ماجستير). جامعة القدس، فلسطين.
5. عبد العال، إيهاب (2020). أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 (IFRS 9) على القيمة المعرضة لمخاطر البنوك المصرية المسجلة في سوق الأوراق المالية: دراسة تطبيقية. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، 9(3)، 111-165.

الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9
6. بن مبروك، هدى، الشمري، حسين (2024). أثر المعيار الدولي (IFRS9) في الحد من المخاطر الائتمانية وتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية العراقية. المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيات، 19(3)، 52-36.

7. حميدات، جمعة. (2022). خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. IFRS Expert. المجتمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين.

8. الشرقاوي، منى. (2021). أثر معيار IFRS9 على جودة التقارير المالية بالبنوك المصرية في ظل جائحة كورونا. مجلة جامعة السويس للتجارة والمراجعة، 25(1)، 658-713.

9. صفا، أحمد، أبو موسى، غسان. (2021). تحديات تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 9) على البنوك العربية. صندوق النقد العربي.

المراجع الأجنبية:

1. Awatef, M. L. G. (2022). The challenges of applying the international financial reporting standard (IFRS9) and its impact on bank credit strategies. Webology, 19(1), 5153-5169. <https://doi.org/10.14704/WEB/V1911/WEB19347>
2. Azhar, Z. (2022). The impact of IFRS 9 on commercial banks' performance: Evidence from Cambodia. Journal of Accounting, Finance, Economics, and Social Sciences, 7(1), 1-20. [https://doi.org/10.62458/jafess.160224.7\(1\)1-20](https://doi.org/10.62458/jafess.160224.7(1)1-20)
3. Bakker, E., Rands, E., Balasubramanian, T. V., Unsworth, C., Chaudhry, A., van der Merwe, M., Coetsee, D., Varughese, S., Johnstone, C., & Yeung, P. (2017). Interpretation and application of IFRS standards: Includes summary of key provisions of US GAAP vs. IFRS. John Wiley & Sons.
4. Barrios, V., & Papp, R. (2017). Liquidity Risk Management under IFRS 9.
5. Beerbaum, D., & Ahmad, S. (2015). Credit risk according to IFRS 9: Significant increase in credit risk and implications for financial institutions. SSRN Electronic Journal. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2654120>
6. Bawatneh, L.(2024).The Impact of IFRS 9 on Financial Performance: Evidence from Palestinian Banks. Arab American University.
7. Bayyoud, M., & Sayyad, N. A. (2015). The impact of internal control and risk management on banks in Palestine. International Journal of Economics, Finance and Management Sciences, 3(3), 156-161. <https://doi.org/10.11648/j.ijefm.20150303.12>
8. Dorgham, et al. (2023). Impact of compliance with the International Financial Reporting Standard IFRS No. 9 on financial risk reduction in banks listed on the

- الخضري، عبدالله - أبو الهيجا، محمود تأثير إدارة المخاطر في البنوك التجارية الفلسطينية على تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 9
Palestine Stock Exchange. Journal of Accounting and Finance in Emerging Economies, 9(3), 265-276. <https://doi.org/10.11648/j.ijefm.20150303.12>
9. Grosu, V., Ionescu-Feleagă, L., Macovei, A. G., Ciubotariu, M. S., Hlaciuc, E., Socoliuc, M., & Petrescu, C. (2024). The Impact of IFRS 9 Adoption on the Financial Performance and Sustainability of Romanian Credit Institutions. Eastern European Economics, 1–22. <https://doi.org/10.1080/00128775.2024.2368031>
 10. Ozdemir, B. (2018). Evolution of risk management from compliance to strategic risk management: From Basel I to Basel II, III and IFRS 9. Journal of Risk Management in Financial Institutions, 11(1), 76–85.
 11. Porretta, P., et al. (2020). How IFRS 9 Affects Credit Risk in Financial Institutions.
 12. PwC. (2017). IFRS 9 impairment: Significant increase in credit risk. PwC In Depth. Retrieved from <https://www.pwc.com>
 13. Shaker, M. O., & Hashem, S. K. (2023). Calculation of expected credit risks according to the IFRS9 standard and its implications in the volume of credit by application at the National Bank of Iraq. Entrepreneurship Journal for Finance and Business, 04(04), 202-219.